(51) قال المرحوم ابن فهد الحلي: السلام: معناه ذو السلام، والسلام في صفته تعالى: هو الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل آفة ونقص: وقيل معناه المسلم (1)... والمراد بصاحب القيل: الشيخ الصدوق رحمه ا، وقد تقدم قوله فراجع (2). قال السبزواري في شرح " يا رب التحية والسلام " (3) كما في الدعاء: " اللهم أنت السلام ومنك السلام، ولك السلام، وإليك يعود السلام " (4). ثم أخذ في شرح سلام بعضنا على بعض، بأنه لا بد أن يسلم الكل، لبركته (5). أي لاسم ا تعالى البركة كلها. وإن من المواهب السامية أن أذن لنا ا على الدوام بذكر اسمه السلام الطيب المبارك، وهو من أسمائه الحسنى، نلهج به صباحاً ومساءً وفي كل أيام الدهر، عسى أن تطيب به نفوسنا وقلوبنا، وتغفر ذنوبنا، وتستر عيوبنا.

_____

1 ـ عدة الداعي: 304. 2 ـ سبق قريباً، وانظر التوحيد 204 ـ 205. 3 ـ البحار: 94 | 387. 4 ـ شرح الأسماء الحسنى 109. 5 ـ المصدر نفسه.